

بيان صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية تقول فيه إن الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي*

2024/11/3

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن الاحتلال والمستعمرين صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي، سواءً بعدد الاقتحامات التي تجاوزت 23 اقتحاماً، أو بأعداد المقتحمين.

وذكرت "الأوقاف"، في بيان، صدر اليوم الأحد، أن المسجد الأقصى تعرض لأكثر من 23 اقتحاماً من قبل المستعمرين، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، بالتزامن مع الأعياد اليهودية، حيث بلغ عدد المستعمرين المقتحمين للمسجد 9721 مستعمراً، بينهم حاخامات، وأطفال، وشبان. كما شهدت منطقة المسجد الشرقية أداء طقوس دينية، وانبطاح جماعي، بمناسبة "رأس السنة العبرية".

وأطلق مستعمرون دعوات مكثفة لتنظيم اقتحامات جماعية خلال الأعياد، مع توفير مواصلات مجانية لنقلهم إلى المسجد الأقصى، فيما حولت قوات الاحتلال مدينة القدس والبلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية ورفعت حالة التأهب.

وأشار التقرير إلى اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، في أول أيام عيد العرش بتاريخ السابع عشر من أكتوبر، حيث قام بإطلاق تصريحات من داخل المسجد تهدف إلى فرض واقع جديد في القدس وتغيير الوضع القائم في الأقصى، وذلك بحضور مجموعة من الحاخامات والمستوطنين.

وفيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي، أفاد التقرير بأن قوات الاحتلال منعت رفع الأذان 95 مرة خلال أكتوبر، ضمن محاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني، كما أغلقت الحرم لمدة 7 أيام. ورصد التقرير قيام الاحتلال بجولات استفزازية داخل الحرم ونصب الأعلام الإسرائيلية، ووضع تجهيزات دينية تشمل "استاندات" للتوراة، قواطع خشبية، كراسي بلاستيكية، خيام، مكبرات صوت، وأجهزة موسيقية.

كما أشار إلى أن قوات الاحتلال سمحت برفع أذان الفجر صباح الثالث عشر من الشهر بعد منعه لمدة 31 يوماً متتالياً، في خطوة تعكس التضيق المتواصل على الحرم الإبراهيمي.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>

ووثق التقرير كذلك اعتداءات أخرى على المقدسات، من ضمنها اقتحام قوات الاحتلال مسجد مرده القديم في سلفيت، حيث عبثت بمحتويات المسجد، وأطلقت النار وقنابل الغاز داخله، واحتجزت المصلين لمدة ثماني ساعات.

وأكدت وزارة الأوقاف أن هذه الممارسات تعتبر اعتداءً صارخاً على صلاحياتها وتعدياً خطيراً على قدسية الأماكن الدينية الإسلامية، ولفرض واقع جديد، داعيةً المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات التي تمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين ومحاولةً لتغيير هوية القدس والمقدسات الإسلامية.